

## شركة المعارض العربي بفلسطين

المحدودة

الى الامة العربية الكريمة :

ان شركة المعارض العربي التي تأسست بسائق خدمة اقتصادية الامة العربية وترويج منتجاتها وتعميمها، قررت افتتاح المعرض العربي في اول تموز سنة ١٩٣٣ بفندق الاوقاف الكبير في القدس ان المعارض مظهر من مظاهر النشاط التجاري والزراعي والصناعي في الامم، ونموذج من نماذج رقيها وتكاملها، تعرض فيه ثمار عقولها واعمالها، وهي ايضا الميزان الذي تزن فيه قابليتها واستعدادها للحياة، وهي التي تبرز هذه الميزات في الامم وتظهر ميزاتها وتدر المنافع على البلاد وابنائها.

لاشك ان الامة العربية التي سمت بفنونها وصناعاتها على سائر الامم ابن مجدها، جادة الان لاستعادة مركزها في كل ناحية من نواحي الاعمال شأن الامم التي تريد الحياة.

وليس ادل على ذلك من النهضة الصناعية الكبرى التي بدأت تنتشر في سورية والعراق وسائر الاقطار العربية حتى اصبح لها شأن يذكر بين الصناعات الراقية، واخذت تراحها بل تتفوق على الكثير منها في اي نوع من انواعها ولكن بالرغم من ذلك وبالرغم عن ان جميع ما يحتاج اليه المرء من مأكل وملبوس ومفروش موجود بين منتجات الاقطار العربية ومصنوعاتها، فاكثر ابناء الامة لا يعلمون موارد هذه المنتجات والمصنوعات ومصادرها، لعدم الاهتمام بالمعارض والدعاية لها.

فالمعارض وحدها هي التي ستضمن تضافر ابناء الامة على ذلك وتثير اعجابهم وتكون حلقة الاتصال بينهم.

هذه الحركة الوطنية المباركة وهذه الاسباب حدث بفريق من رجال الاعمال في سورية الجنوبية التي هي جزء من اجزاء الوطن العربي الكبير الى اقامة معرض تعرض فيه جميع الصناعات والمنتجات العربية على اختلاف انواعها توثيقاً للاواصر الاقتصادية بين البلاد العربية وتعميماً لهذه المصنوعات والمنتجات في جميع الاقطار العربية

المتنورة. بالعلم تسعى في التمتع بالمستنتجات الوطنية وتقليل استعمال الامور الاجنبية بقدر الطاقة وجهد الامكان في حين انها مجدة في توسيع نطاق تجارتها الخارجية واكتساب المراكز المهمة في سائر اسواق العالم لترويج بضائعها ومد نفوذها عالمياً منها ان موارد الثروة لا تنمو الا بما يصدر عن الدولة من التناجج والمحصولات ولهذا فان الدول العظام في التجارة والصناعة كأمريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا وكل من جاراهم من بقية الدول يؤسسون الجمارك في ديواناتهم بأثمان فادحة لا يطاق ادائها عن كل نوع من البضائع الموجودة في مصانعها الوطنية سيما ما هو خارج عن الضروريات كالتحف وكل ما يمكن الاستغناء عنه وذلك ما يخفف وطأة ادخال البضائع الاجنبية واخراج قيمتها ولوازمها من ثروة الامة ويجعل المصانع الاهلية في حماية من المزاومة الخارجية داخل البلاد فعلى من يتصور مقدار هذه الخطة السامية ويريد الخوض في مجورها والوصول الى مقامها ان يستعد لها بكل وجوه الاستعداد وقبل الشروع فيها يتأهب للتأهل لها ويعلم ان لا بد له من اساس متين وركن حصين وقبل ان ينظر الى ما ياتزمه من رأس المال المادي ياتزمه النظر الى ما ينقصه من رأس المال الادبي المرتكز عليه محور دائرته والمتوقف عليه مستقبله الذي هو عنوانه الظاهري والباطني لان مقام التجارة الحقيقية يتطلب كثيراً من الفضائل من صدق العزيمة وشدة الحزم واحتمال المكاره لتذليل العقبات وتسهيل الصعوبات وسياتي الكلام على رأس المال الادبي في الباب الثاني ان شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

محمد المنجرة

« يتبع »

وارباب الصناعات والزراع في البلاد العربية ان يعاضدوا هذا المشروع الحيوي بعرض احسن مصنوعاتهم ومنتجاتهم وان يرسلوا من الآن : ادارة المعرض العربي بفلسطين المحدودة . القدس صندوق البريد : ٤٤ .

— كثيرا ما يقيم المغرب بين دياره المعارض وكثيرا ما يشارك في المظاهرات التجارية والفنية التي تقام في مختلف الاقطار وفي هاته الاونة الاخيرة لم يمنعه بعد المسافة من المشاركة في معرض (شيكافو). وانا لننبه الى مشروع فلسطين بوجه خاص لانه (زيادة على المزايا والفوائد التي تكون في امثاله من المشاريع) مظهر من مظاهر الحياة الجديدة في بلاد العرب وواجب سائر الامم العربية تايد ذلك .

٢

ليستعملها كل فرد من افراد الامة بنسبة حاجته اليها وليتسنى بذلك تشجيع المصانع والايادي العاملة العربية في تزييد الانتاج والاصدار، على ان النجاح الذي تؤمله الشركة من نتيجة هذا المعرض .معاوضة المذكرين وارباب الاموال والاعمال من رجالات الامة هو الذي يشجعها للعمل على اقامة معارض شعبية اخرى من حين الى آخر في فلسطين وفي الاقطار العربية الاخرى وعلى ايجاد معارض دائمية لمنتجات عربية بجثة في اهم نواحي فلسطين .

هذا ولما كان بناء الاوقاف الذي اتخذته الشركة محلا للمعرض هو اهم بناء شيد على الطراز العربي ويليق باهم المعارض ويضمن جميع التسهيلات والاسباب الكافية لعرض المنتجات والمصنوعات وراحة الزائرين، قاننا نرجوا من التجار والفنانين واصحاب المعامل

## المؤتمر الثامن لمعهد الدروس العليا

حقائق وراجت بها معارف وتبودلت افكار وآراء ازدهرت بها ربوع فاس وتعزز بها مقامها العلمي ، ولقد كان احتفال العاصمة الادريسية بزوارها الكرام وفق المعهود منها في مثل هذه الظروف الامر الذي اطلق السنة المؤتمرين بانواع التنويه بها والثناء عليها عند انتهاء المؤتمر بما نكتفي الان منه بنقل كلمة الاستاذ فيليام مرسى الجامعة وهي :

جناب المقيم العام ، سادني :

نما افادنا به المؤرخون ان ادريس بن ادريس لما توجهت همته الى بث التمدن العربي بين قبائل البربر ازمع على اختطاطه مصراً يكون لبلاد المغرب شبه ام القرى ولابنائه وابناء ابنائه عاصمة ومأوى فاختر لامضاء ما فيه فكر موضعاً يلائم ما قصد ودبر وهو عدوتا وادي فاس وكان ذلك في آخر القرن الثاني للهجرة في حدود السنين التي اطمح فيها شرلمان بصره الى تجديده مملكة القياصرة . وكان ادريس قد تمنى في مكنونه لمدينته ان تكون مستمرة العمران عديدة

اعتاد معهد الدروس العليا بالمغرب من آونة الى اخرى عقد مؤتمر علمي يدعو اليه العلماء من مستشرقين وغيرهم للبحث بالاختص في المواضيع العلمية التي لها علاقة بالمغرب وفي شهر ذي الحجة الفارط جمع المعهد مؤتمره الثامن هذه المرة بالعاصمة الادريسية ، فحضره عدد كبير من العلماء ، نخص بالذكر منهم جناب المستعرب الشهير العلامة الاستاذ (فيليام مرسى) العضو بالمجمع العلمي الباريسي واللغوي الاستاذ (كوتاي) المدرس بكلية كلومبيا من اميركا والاستاذ (كونز ليس بلانسيه) المدرس بكلية مجريط على رأس وفد من علماء اصبانيا والاستاذ (بيكنوا) المدرس بكلية نابلي على رأس وفد من علماء الايطاليين ، وغيرهم كثير ، ولقد كان المؤتمر مظهرة علمية هامة التي فيها على بساط البحث نحو مائة محاضرة في شتى الفنون وتكشفت فيها